

درس عمدة الأحكام من المسجد النبوي الشريف تابع كتاب الصلاة

رقم الدرس (٣٦) الشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين واله وصحبه اجمعين قال الامام المصنف رحمة الله تعالى عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله - 00:00:00 صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا. وكان اذا رفع رأسه من السجدة - 00:00:20 لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحيّة وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع. وكان يختتم الصلاة بالتسليم - 00:00:43 قالت رضي الله تعالى عنها وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام لا تمان الاكمالان على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:05 وخيرة الله من الخلق اجمعين. وعلى الله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه سن بنته الى يوم الدين. اما بعد فقد تقدم معنا الكلام على ركن السجود في الصلاة وبيننا بعض المسائل المتعلقة به - 00:01:27 وركن السجود في الصلاة مشتمل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسننته على امررين. احاديث متعلق بالافعال. والثاني متعلق بالأقوال فكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا سجد جافى وهذه المجافاة ثبتت - 00:01:53 اتت في اكثر من حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بالمجافاة المباعدة. يقال جفاه اذا ابتعد عنه. والمراد هنا ابتعاد مخصوص وهو ان يبعد الساجد ذراعيه عن صدره وجانبه. وهذه - 00:02:22 ثبتت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في اكثر من حديث واجتمعت فيها السنّة الفعلية والسنّة المعاشرة بالذراعين ما بين الكف والمفصل فان يشمل ذلك الذراع وهو الساعد. وكذلك العضد فيبعدهما عن جنبه - 00:02:48 ولا يقربهما من الجن. هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام في السجود. ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام انه بالغ في ذلك حتى انه كان يرى بياض ابطه صلوات الله وسلامه عليه. كما في حديث - 00:03:18 الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه وعن ابيه وامه انه كان يرى وضح يرى يرى وضحا ابطيه صلوات الله وسلامه عليه اذا سجد وهذا نبه عليه العلماء رحمة الله انه اكمل ما يكون في هيئة السجود. ثم يقل بطنه والمراد - 00:03:38 باقلال البطن رفعها عن الفخذ. وهذا ما كان يفعله عليه الصلاة والسلام مع المجافاة. حتى ما ذكر الصحابي وهو البراء بن عازب رضي الله عنه انه لو مرت بهمة من تحته عليه الصلاة والسلام - 00:04:04 من مبالغته عليه الصلاة والسلام في الرفع. ولا شك انه اذا طال للسجود فان المصلي قد يتآلم وقد يجد المشقة وقد اشتكي اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم الى رسول الله صلی الله - 00:04:24 عليه وسلم ما يجدون في ذلك. فقال لهم استعينوا بالركب. وهو ان يجعل مرافقه بجوار ركبته حتى يخفف عليه العبء خاصة اذا اطال السجود. ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام انه - 00:04:44 كان اذا سجد استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة وهذه هي وهذا هو هديه عليه الصلاة والسلام حتى يكون سجوده تماما كاما

يستقبل جميع اعضائه القبلة هذا على سبيل الندب والاستحباب لا على سبيل الحتم والايجاب. فإنه لو الصق رفوس - 00:05:04
اصابع قدميه بالارض لكفاه. واعتد ذلك واعتذر بذلك في السجود كما سيأتي ان شاء الله في حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه في الامر بالسجود على سبعة اعظم وكان من هدي - 00:05:34

عليه الصلاة والسلام انه انه ينهى عن كف الشعر حال السجود. والمراد كف الشعر منعه من السقوط. ووجه ذلك ان العرب كانت تترك الشعر. وكانت شعورهم طويلة ولذلك لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج ذكر من سيماتهم التحليق - 00:05:54
كانت شعورهم طويلة. فإذا صبغ الرجل شعره بالزيت او الدهن او دهن شعره ثم سجد فان الشعر يسقط على الارض ومن ثم يصيب التراب وفي ذلك اذى فكان اذا سجد احدهم امسك برأسه حتى لا يتسلط الشعر - 00:06:24

قال التراب فهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الكف وبين العلماء والائمة رحمهم الله ان العلة في ذلك هي سجود الشعر لله عز وجل لانه اذا ترك الشعر على طبيعته سجد الشعر مع الساجد. واما اذا كفه فان الشعر لا - 00:06:44
ومن هنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى الرجل وهو معقوص الشعر وجاء عن الله ابن عباس رضي الله عنهم انه مر على على رجل وهو يصلى وقد عقص شعره ففك رباطه - 00:07:10

الشعر فلما انتهى الرجل من صلاته جاء الى حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه وقال له ما وشعري فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثل لمن سجد على هذه الصفة - 00:07:30
بانه كمن سجد مكتوفا. وكذلك ايضا كف الثوب. فإذا اراد الساجد ان يسجد فالسنة ان الثوب ويسلام ولا يشير الثوب. فهذا الشمر يمنع من تمام السجود وهو كمال هيئة. فكل - 00:07:50

من سنن النبي صلى الله عليه وسلم وهديه في السجود وكان عليه الصلاة والسلام يجمع بين القول والفعل في سجوده. فقد تقدم معنا انه لما نزل عليه قوله سبحانه وتعالى سبحة اسم ربكم. فهذا هو هديه عليه الصلاة والسلام -

00:08:10

في السجود وهو التسبيح. وقالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأنى القرآن وهو قوله سبحانه - 00:08:41

فسبحة بحمد ربكم واستغفرة انه كان توابا. فهذا من هديه فهذا من الدعاء الذي كان عليه الصلاة والسلام يفعله. فجمع في سجوده ما بين التسبيح وهو تنزيه الله سبحانه وتعالى. وما - 00:09:01

بين الدعاء ولذلك كان من هديه عليه الصلاة والسلام امر امته وترغيبهم في الدعاء في السجود حتى انها كانت من اخر وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته ان - 00:09:21

قال اللهم هل بلغت؟ اللهم فاشهد. اني نهيت ان اقرأ القرآن في ركوعي وسجودي اما الركوع فعظموا فيه ربنا. واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء. فقم ان يستجيب لكم اي حري ان يستجاب لكم. قوله اما الركوع فعظموا فيه ربنا. واما السجود فاجتهدوا فيه - 00:09:41

دعاء بعد قوله نهيت ان اقرأ القرآن وانا راكع او ساجد. دل على انه لا يقرأ القرآن وهو ساجد وهنا اشكال وهو ان هناك ادعية مؤثرة في كتاب الله سبحانه وتعالى مرغبة فيها. وهي من - 00:10:11

جوامع الدعاء ومن افضل الدعاء كقول الداعي ربنا اتنا في الدنيا حسنة فانها اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فلو ان الانسان في صلاته اراد ان يدعوه في سجوده بادعية القرآن - 00:10:33

فهل يدخل في هذا النهي الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه نهى عن قراءة القرآن وهو ساجد والجواب انه لا يخلو من حالتين. اما ان يذكر الآية على سبيل القراءة فلا - 00:10:53

يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك واما ان يذكر الدعاء ان يذكر الآية على سبيل الدعاء. فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وهو يقصد الدعاء المسألة ولا يقصد تلاوة القرآن. فحيثنى لا بأس ولا حرج. وافضل ما يكون الدعاء الدعاء بالوالد - 00:11:13

وقوله عليه الصلاة والسلام اما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء. هذا يدل على ان الافضل اكمل في السجود ان يكثر العبد من سؤال ربه. وهذا من التوحيد. لأن من توحيد العبادة - 00:11:39

ان يفرد العبد ربه بالمسألة فلا يستغثث الا بالله ولا يستجير الا بالله ولا يسأل الا الله وحده سبحانه وتعالى فيجتهد في سؤال الله من فضله ولذلك وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعية شريفة كريمة. وهو ساجد بين يدي ربه - 00:11:59

وقد صح عنه عليه الصلاة والسلام في حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصحيح انه كان يقول في سجوده اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. واعوذ بعفوك من عقوبتك. وبك منك لا - 00:12:25

في ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. فهذا الدعاء العظيم من اعظم الداعية. وفيه استجارة بالله سبحانه وتعالى لانك تتقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك والرضا صفة من صفات - 00:12:45

الله عز وجل والسخط صفة من صفاته سبحانه وتعالى فهو يرضى عن يشاء متى شاء كيف شاء ويسلط على من شاء متى شاء وكيف شاء. اللهم انا نعوذ برضاك من سخطك. اللهم انا - 00:13:05

نعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لانك لا تحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رسول الامة صلى الله عليه وسلم بين يدي ربه في اشرف المواطن في صلاته معرفا جبينه - 00:13:25

تراب ذليلا بين يدي ربه. يسأله هذه المسألة العظيمة. ومن اعاذه الله فانه في عوض عظيم. فالله لا يمس عوضه فمن اعاذه الله فهو في جوار الله وفي كنهه ورحمته ولطفه وبره فحوادث - 00:13:45

الدنيا ومصالبها وما فيها من الشدائيد والمصاعب والمكائد وغير ذلك من الاحوال في النفس والاهل والمال لا ينجي منها الا الله. ولا يخلص من بلائها الا الله. فكان عليه الصلاة والسلام - 00:14:05

سلام يدعو بهذه الدعوات الطيبات المباركات معلما امته ان يستغيثوا بالله في مثل هذا الموطن وان يجعلوا من في السجود دعوة صادقة فيها الالتجاء الصادق لله سبحانه وتعالى وفي الصحيحين عن حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه وارضاه انه بات مع رسول الله صلى الله عليه - 00:14:25

وسلم عند خالته ميمونة فذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال في دعائه وهو ساجد بين يدي ربه. اللهم اجعل في قلبي نورا. واجعل في سمعي نورا. واجعل في بصري نورا - 00:14:55

واجعل من تحتي نورا. واجعل من فوقني نورا. ومن امامي نورا. ومن خلفي نورا. واعظم لي نورا وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه دعا بهذه الدعوات. فقال عليه الصلاة والسلام وهو ساجد بين يديه - 00:15:15

الله في جوف الليل حيث ينزل الله سبحانه وتعالى في عرض كرمه وجوده ولطفه وبره على خلقه فيقول هل داع فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فاذا به عليه الصلاة والسلام - 00:15:35

يقول اللهم اجعل في قلبي نورا. ومن جعل الله في قلبه نورا. عصمه من الفتنة. وعصمه من الشهوات والشبهات ولم يلتبس عليه الحق بالباطل. وانما تكشف له الحقائق. ويجعل الله له نورا يمشي - 00:15:55

ويهتدى به فنسل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعل في قلوبنا نورا وفي اسماعينا نورا وعن ايماننا نورا وعن شمائلنا نورا ومن امامنا نورا ومن خلفنا نورا. ومن فوقنا نورا ومن تحتك - 00:16:15

نورا اللهم اعظم لنا نورا. وصح عنه عليه الصلاة والسلام. عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها افتقدته في جوف الليل فجالت يدها فاذا هو ساجد بين يدي الله يقول اللهم يا مقلب القلوب - 00:16:35

قلوب ثبت قلبي على دينك. فاختار هذه الدعوة المباركة. ان يسأل العبد ربه الثبات على الدين فليس هناك نعمة بعد الهدایة اعظم من نعمة الثبات عليها. فيثبت الله عبده على الصراط المستقيم - 00:16:55

حتى يلقاه غير مغير ولا مبدل. فيلقاه سبحانه على الدين الذي يرضيه. ولذلك صح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان اذا وقف على الصفا دعا بدعا طويل وكان من دعائه - 00:17:15

يقول اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد. اللهم كما المسلم فاللهم لا تنزع الاسلام مني حتى القاک
مسلمًا. وهذا يدل على انه ينبغي ان يخض الساجد بين يدي ربہ نفسه بهذه الدعوة العظيمة. التي هي الثبات على الدين - 00:17:35
وجاء في اللفظ الآخر يا مصرف القلوب صرف قلبي في طاعتك. وفي الحديث الصحيح عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها
وارضاها انها افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ف وقالت فوقعت يدي على قدم - 00:18:05
وهو ساجد يقول اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت. قال بعض العلماء ان قوله عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لي ما اسررت وما
اعلنت. لا يدع ذنبا للعبد ابدا - 00:18:25

لان الذنب من العبد اما ان يكون سرا واما ان يكون علانية. فإذا شمل الله العبد بعفوه ومغفرته لطفه وبره سبحانه فغفر له ما اسر وما اعلن لم يبقى له ذنب. فنسأله العظيم ان يغفر لنا ما - [00:18:45](#)

وما اعلنا وما هو اعلم منا به منا سبحانه وتعالى. وفي الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا سجد سجدة التلاوة في قيام الليل يقول سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق - [00:19:05](#)

سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين. سجد وجهي للذي خلقه وصوره. هذا من الثناء على الله. ولذلك يجمع الساجد بين يدي الله وبين الثناء على الله والمسألة. ومن اعظم ما - [00:19:25](#)

نكون من اسباب الاستجابة والقرب من الله سبحانه وتعالى ان يثنى العبد على ربها فهو سبحانه اهل الثناء واهل المجد. ان يثنى على الله بما هو اهله. ويمجده حق تمجيده. سبحانه وتعالى - 00:19:45

فإذا كان ساجداً بين يدي الله كان من هديه عليه الصلاة والسلام أن يجمع في سجود التلاوة بين الثناء وبين الدعاء ولذلك جاء في الحديث الآخر قوله اللهم اكتب لي بها أجرها وطبع عنها بها وزراً واجعلها - 00:20:05

عند ذخرا وقبلها مني كما قبلتها من نبيك داود. فهذا كله من هدي النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد الساجد بين يدي الله في الدعاء. ولقد ثبتت النصوص في كتاب الله وسنة النبي - 00:20:27

صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اصابه البلاء شرع له ان يفزع الى الصلاة ولن تجد مكروبا ولا منكوبا ولا ذي ولا صاحب حاجة
ومسألة ضاقت عليه الدنيا وفزع الى الصلاة - 00:20:47

الله جعل له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ومن كل بلاء عافية، فالصلوة حبل متين وصلة بين العبد وبين رب العالمين.
ولذلك قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:21:07

ولذلك كان من هديه عليه الصلاة والسلام اذا حز به امر ونزل به الامر وضاق اليه الامر وقف بين يديه الله جل جلاله البر. فظعر الى الله بالصلاۃ في صلاته. واعظم المواطن ومن اعظم المواطن واقربها - 00:21:27

الى الله في الصلاة هو السجود. فالسجود هذا الموضع معد للمسألة وال الحاجة. فلا يليق بالمسلم اذا صلى بين يدي الله عز وجل ان يزهد في سؤال الله عز وجل. عجب والله ان تجد الانسان تصيبه الهموم في نفسه - 00:21:49

او تصييبه الامراض في جسده. او تصييبه الحوائج في نفسه واهله وماله وولده. فيجلس بين ويقول يا فلان اصابني واصابني ويشتكي الى الناس. فإذا صلى بين يدي الله لم يذكر شيئا - 00:22:09

من ذلك ولم يسأل ربه. نسأل الله السلامة والعافية. أي جهل بقدر الصلاة؟ واي جهل بحق الصلاة؟ ان في اسراراً وما سميت الصلاة
صلوة الا لانها صلة بين يدي العبد وربه. وكان عبد الله ابن عمر في المسجد - 00:22:29

فرأى رجلاً يعجل في صلاته فقال له يا هذا اني لاسأل الله حواجي في صلاتي حتى الملح في الطعام. وهذا يدل على ان الصلاة موطن المسألة. وفي الصلاة هذان الموضعان. السجود - 00:22:49

بعد التشهد وقبل السلام فهذا الموضع يجتهد المصلي فيهما بالدعاء وسؤال الله سبحانه وتعالى وخصوصاً في حال السجود لأنها وصية من النبي صلى الله عليه وسلم أغفلها كثير وينبغي على الأئمة والخطباء أن يبينوا للناس فضل هذا المقام الكريم مقام السجود

هذه الوصية النبوية التي كانت في اخر حياته بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. اما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء. فقمن ان يستجاب لكم. اي حري ان يستجاب لكم. فإذا اشت肯 اليك - [00:23:39](#) كالمكروب بعد الله او المنكوب او صاحب الحاجة قل له يا هذا ان السجود حبل متين بينك وبين الله فالجأ الى الله بالصلوة والدعاء في سجودك. وذكر الائمة رحهم الله ان من مواطن اجابة الدعاء - [00:23:59](#)

حال كون العبد ساجدا بين يدي الله عز وجل. فالسنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته ان يجمع في سجوده ما بين الثناء وما بين الدعاء. ورغم الامة في الاكتثار من الدعاء. هذا هو - [00:24:19](#)

هو هديه عليه الصلاة والسلام كان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا. هذا الركن هو ركن الجلوس - [00:24:39](#)

بين السجدين وكان عليه الصلاة والسلام اذا سجد السجدة الاولى جلس هنية صلوات الله وسلامه عليه. وهذا الركن جمع فيه النبي صلى صلى الله عليه وسلم في سنته بين القول والفعل - [00:25:03](#)

اما الفعل فكان عليه الصلاة والسلام اذا جلس بين السجدين افتترش رجله اليسرى اي قدم اليسرى وجعل بيته عليه الصلاة والسلام عليها. ثم نصب رجله اليمنى واستقبل باصابع رجله اليمنى قبلة. وتسمى هذه الصفة بصفة الافتراج. وكان عليه الصلاة لانه يفرض احدى الرجلين - [00:25:25](#)

القدمين وهي القدم اليسرى. وكان هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام في جلوسه في الصلاة اذا كان بين السجدين او كان في التشهد الاول او كان في الصلاة الثانية كالفجر او اقل منها كالوتر - [00:25:55](#)

فهذا هو هدي في الجلوس انه يفترش. واختار طائفة من العلماء ان المصلي اذا عجز عن القيام جلس وصلى جالسا ان يجلس جلسة الافتراج. ثم اذا جلس هذا الجلوس كان من هديه عليه - [00:26:15](#)

الصلاه والسلام ان يضع كفيه على فخذيه صلوات الله وسلامه عليه. وهناك صفة ثانية وهي النقل يجعل كفه كأنها تلقم ركبته. صلوات الله وسلامه عليه. فإذا وضع كفه على فخذه - [00:26:35](#)

ان شاء وظعاها على الفخذ قبل الركبة بيسير فتكون اطراف الاصابع قبل الركبة او قربها من الركبة او لقم باصابع التقم باصابع كفه اليمنى ركبته وهكذا اليسرى. هذا في الجلوس بين السجدين - [00:26:55](#)

وهي صفات الكفيين في جلوسه بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه. نعم. لم يسجد عليه الصلاة والسلام كان في هذا الجلوس يقول اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي. وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه - [00:27:15](#)

قال اللهم اغفر لي وارحمني واعفني واجبرني وارزقني وارفعني ما اطبيها من دعوات اذا غفر الله لك. اذا رحمك الله اذا رفعك اذا جبرك فاي نعمة هذه النعمة كان يقولها عليه الصلاة والسلام بقلب مخلص مقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:27:37](#)

اذا سألت الله فانك تسؤال الكريم الذي لا يرد سائلك. وتسأل الكريم الذي لا يخيب من رجاه. فسأل الله عز وجل هذه المسألة وما بين السجدين موضع للسجود للدعاء. ما بين السجدين موضع للدعاء. فالسنة القولية فيما بين - [00:28:07](#)

ان يدعو الانسان سواء دعا لنفسه فقال اللهم اغفر لي او دعا لنفسه ولغيره كان يقول رب اغفر لي ولوالدي ليس من البدعة ان يقول الانسان بين السجدين رب اغفر لي ولوالدي لأن الائمة والعلماء - [00:28:30](#)

رحمهم الله قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال رب اغفر لي رب اغفر لي. وجاء بصيغة اخرى فقال اهدني وارحمني واعفني واجبرني وارزقني. دل على انه موضع دعاء. وان من دعا فيها بما شاء - [00:28:50](#)

فإن ذلك له والأفضل والأكمل ان يدعوا بما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. اما من دعا لنفسه ولوالديه في فانه يكون قد شكر الله وشكر الناس. ولذلك قال الله تعالى ان اشكر لي ولوالدي - [00:29:10](#)

قال الاوزاعي وبعض ائمة السلف رحهم الله من صلوا في صلاته ودعا لوالديه فقد شكر الله بصلاته وشكر والديه بدعائه. وهذا ليس من البدعة انما من البدعة اذا قلنا انه واجب. او قلنا انه - [00:29:30](#)

ولازم فلزם به ونقول يقال بين السجدين على سبيل الالزام. أما اذا قالها على سبيل الدعاء ورجاء ما عند الله سبحانه وتعالى ووفاء
هذا الاديه فلا يأس هلا حاج وان العبة عند العلماء باقا الدعاء - 00:29:50

فإن يقول بين السجدين رب اغفر لي. وهذا واجب من الواجبات اي ان يدعوا بين السجدين. في اصح قولى العلماء رحمهم الله نعم.
ام اسجدتني قاعدا ام اسجدتني قاعدا - 10:30:10

كان عليه الصلاة والسلام لا ينقر صلاته نقا. وإنما كان يطمئن. هذا ما يسمى بركن الطمأنينة. انه كان عليه الصلاة والسلام اذا جلس بين

لما شاء الله فلهم ما شاء الله حرمته - تستعمل حالات مهذبنا على - 00:30:55

ان الطمأنينة بين السجدين لازمة. وانه ينبغي عليه اذا جلس بين السجدين ان يطمئن في جلوسه وهذا معنى قولها رضي الله عنها

حتى يطمئن حتى يستوي جالسا. وهذا كما ذكرنا هو ركن الطمأنينة. وفي كل ركعة فيها سجستان السجدة الاولى حينما يخر بعد رفعه

الثانية حينما يجلس ويستوي جالسا فانه يسجد السجدة الثانية. ولا تختلف السجدة الاولى عن الثانية. الثانية عن الاولى والمسجود

وهناك سجود لا يكون الا جبراً لنقص او الغاء لزيادة وهو سجود السهو سواء كان قبلياً او كان بعدياً على التفصيل. الذي سنبيّنه ان

كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ثم ليسجد السجدين قبل ان يسلم. فهذا يدل على ان سجود السهو يكون

العلماء ودليل وجوبه عموم قوله عليه الصلاة والسلام لما نزل قوله تعالى سبّح اسم ربكم الاعلى اجعلوه في سجودكم فهذا عام في سجدتين. وهو بالمعنى الذي ذكرناه في سرّع فيه المسببيع. وهو واجب فيه على اصحاب حلو [66.52.57](#)

سجودهم. وسجود اسهوا سجود. لأن أسرع سماه سجود لم يسجد. وحدثك - [\[66.32.37\]](#)
ايضا هناك السجود الذي يكون بسبب التلاوة. وهو سجود القرآن وهو في الموضع التي دلت الأدلة على السجود فيها وهي منها ما

الثانية من الحج في اخره وسجدة صاد وكذلك ايضا سجوده عليه الصلاة والسلام في المفصل فهذه السجادات كلها يشرع فيها

التسبيح ويشعر فيها الدعاء، لأن السجود حكمه على السواء ذكرناه من هذا الهدي من المكافحة ومن استقبال الأصابع للقبلة وغير ذلك
من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في السجدة - 00:33:37

يشمل السجود في الصلاة والسجود في غير الصلاة. نعم. وكان يقول في كل ركعتين التحية. وكان يقول عليه الصلاة والسلام يقرأ التحية. تسمى التحيات والتحية. وكذلك التشهد وهذا نوع من اذكار الصلاة. الصلاة لها اذكار. ومنها ذكر التشهد. التشهد فيه قول وفيه

00:34:07 -

هذه الفاضل ذلك العلماء يقولون في الالفاظ التوقيفية التي يلتزم فيها بالوارد يقولون كالفاظ التشهد الاذان اي كما ان الاذان لا يزيد توقيفية لا يجوز ان يزيد الانسان فيها ولا ينقص منها ولا يغير ويبدل - 39:34:00

الانسان فيه ولا ينقص منه ولا يغير ولا يبدل في الفاظه. كذلك التشهد فانه - 00:35:01
يقرأه على صفتة. يقال له التحيات لان اوله التحيات للله. وكذلك يقال له التشهد ان فيه اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده

ورسوله. فيسمى بهذا ويسمى بهذا - 00:35:21

تسميتها بالتحية والتحيات والتشهد هو من باب تسمية الشيء بجزئه اي بما يذكر فيه وبما يكون فيه هذا الذكر المخصوص عقد له المصنف رحمة الله ببابا خاصا سنتكلم فيه على الفاظ التحيات الواردة - 00:35:41

باذن الله تعالى. لكنها بيّنت رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ التحية في التشهد الاول والتشهد الاول هو قائم على التشهد سينتهي التشهد عند قولك اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. اما الصلاة على النبي صلى الله - 00:36:01

الله عليه وسلم فانها دعاء. والدعاء لا يكون في التشهد الاول وانما يكون في التشهد الثاني. ولذلك يقتصر التشهد الاول على قولك اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. وقد اكدت - 00:36:27

هذا السنة الصحيحة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان اذا جلس في التشهد الاول كانه على الرظف اي على الحجاب المحمامة وهذا يدل على استعجاله في القيام. وهذا يكون اقوى في اقتصاره على التشهد وانه كان لا يدعوه في هذا - 00:36:47 هذا الموضع وانما يقوم مباشرة. اما اذا كنت مأموما وراء الامام واطال الامام فيه او كان الامام يرى الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم في التشهد الاول فان الانسان يسكت حتى ينتهي الامام مما هو فيه ثم يقوم لأن هذا الموضع - 00:37:07 ليس فيه الا التشهد. وليس بموضع دعاء وليس فيه ذكر اخر نعم. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى بسم الله - 00:37:27